

# TET SPORT

العدد 11 - من 04 إلى 18 أكتوبر 2024

مدير النشر: أحمد مدياني

MDJS برعاية



عربي



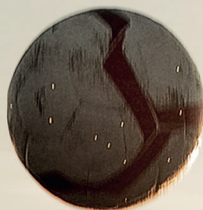
**بشرى القادري..**

## سيدة الرقعة التي أحيت الشطرنج المغربي

شهدت لعبة الشطرنج خلال السنة الجارية تحولات كثيرة، سواء على المستوى الوطني والعالمي، مما أفرز وضعاً جديداً بالنسبة للمغرب تمثل في استضافة الشعلة الأولمبية احتفالاً بمئوية الاتحاد الدولي، وبحضور عدة أسماء وزانة عالمياً، بعدما استرجعت اللعبة بريقها عقب هيكلة الجامعة الملكية المغربية، وعودة المنافسات لطبيعتها.

# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



**-18** JOUONS  
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT



13

## حوار خاص

بشرى القادري..  
سيده الرقعة التي  
أحيت الشطرنج  
المضربي

## ملف الأسبوع

08 «TELSPORT»

تنقل كواليس رحلة أوزبكستان..  
الجماهير المضربة لتب  
النداء والمكيد يدبر  
الأزمات بهدوء

## أخبار متفرقة

04 أولمبيك مارسييا  
يعدم  
مستشاره مهدي  
بنصطية

04 «الكاف» تكشف  
موعد سحب  
تصفيات كأس  
إفريقيا للمحليين

06 «الويكلو»..  
عقاب جماعي  
وقتل للشصف

## «الويكلو»..

من الصعب على أي جهة، مهما بلغت درجة أهميتها، أن تقنع جمهورا متحمسا لمساندة فريقه بإقامة مبارياته دون هذا الجمهور، لأنها بهذا القرار، الذي مهما كانت مبرراته الموضوعية، ستحكم في الغالب على الفريق باللعب بنقص عددي بارز إذا ما اعتبرنا الجمهور هو اللاعب رقم 12 بالنسبة لأي فريق.

هذه الموضة الجديدة بإجراء مباريات دون جمهور، التي أخذت في التوسع خلال الأسابيع الأخيرة، ستشكل، بالتأكيد، عائقا أمام الفرق، التي يحكم عليها باللعب دون جمهور، على مستويين: الأول معنوي يتعلق بحرماتها من مناصرة جماهيرها وتشجيعها لها على الفوز خلال المباريات، وهو وما يمنح اللاعبين شحنة قوية لبذل مزيد من الجهد لتحقيق الانتصار.

أما المستوى الثاني فمادي صرف يتعلق بحرمات مالية الفرق، خاصة الصغرى منها التي تعاني أصلا صعوبات مالية منذ سنوات، من مداخيل مالية هي في أمس الحاجة إليها من أجل الاستمرار في مشوارها.

إن بلادنا مقبلة على تنظيم تظاهرات رياضية عالمية من قبيل كأس العالم 2030، وكذا قارية كأس إفريقيا 2025، لذا فإن تحول إقامة مباريات كرة القدم داخل البطولات الوطنية أمر غير صحي، ويعطي صورة سلبية عن قدرة بلادنا على إنجاح هذا النوع من التظاهرات إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المبررات التي تقدم لمنع حضور الجماهير للمباريات، والتي تكون لها في غالب الأحيان علاقة بالتدابير الأمنية.

لقد استطعنا تنظيم تظاهرات عالمية وقارية في العديد من الأنواع الرياضية، ولدينا من الأطر والكفاءات ما يمكننا من تنظيم وإنجاح أي تظاهرة رياضية، وساهمنا في تأمين وإنجاح تظاهرات رياضية عالمية. أما الهاجس الأمني، الذي يدفع السلطات إلى تنظيم مباريات كروية بدون جمهور، فيمكن التغلب عليه من خلال مقاربة تشاركية يساهم فيها الجميع، سلطات ومسؤولين جامعيين ومسؤولي الفرق وجمعيات المشجعين، لأن الهدف الذي يسعى إليه الجميع نبيل، ويتعلق بتطوير الرياضة الوطنية في جو من الروح الرياضية. ♦



اسماعيل روجي

## «الكاف» تكشف موعد سحب تصفيات كأس إفريقيا للمحليين

حسّمت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم «الكاف»، في موعد إجراء عملية سحب قرعة تصفيات بطولة أمم إفريقيا للاعبين المحليين «شان 2024».

وكشفت «الكاف»، في بلاغ لها، أن القرعة ستجرى يوم الأربعاء 9 أكتوبر الجاري، على أن تنطلق عملية سحبها بداية من الساعة 11 بتوقيت غرينتش.

وتنظم بطولة إفريقيا للاعبين المحليين في كل من كينيا وأوغندا وتتنزانيا من 1 إلى غاية 28 فبراير 2025.

وستجرى جولتان من التصفيات بنظام الذهاب والإياب، قبل النهائيات القارية. وستقام الجولة الأولى من التصفيات في عطلة نهاية الأسبوع، من 25 إلى 27 أكتوبر الجاري، ومن 1 إلى 3 نوفمبر المقبل، بينما ستقام الجولة الثانية من 20 إلى 22 دجنبر، و27 إلى 29 دجنبر 2024.

وتعد بطولة أمم إفريقيا للمحليين «شان»، منذ انطلاقتها في سنة 2009، منصة لاستعراض المواهب بالقارة السمراء وجودة كرة القدم الإفريقية، بالإضافة إلى تطورها المستمر. للإشارة، استضافت الجزائر النسخة الأخيرة من البطولة، كما أن استضافة كينيا، أوغندا وتتنزانيا لنهايات البطولة، فرصة للبلدان الثلاث لضبط تحضيراتها لاستضافة نهائيات كأس أمم إفريقيا 2027، كما أكدت «الكاف».



## مستشاره مهدي بنعطية

خرج نادي أولمبيك مارسيليا بلاغ رسمي، بعد صدور قرار رسمي للجنة التأديبية التابعة للرابطة الفرنسية لكرة القدم الاحترافية، ضد مستشاره مهدي بنعطية.

وأكد النادي في بلاغه، أنه يرفض العقوبة ضد مهدي بنعطية، ويرى بأنها مبالغ فيها، لأن المستشار الرياضي لم يقيم بإهانة أو تهديد الطاقم التحكيمي الذي أدار مواجهة أولمبيك مارسيليا أمام ليون، يوم 22 شتنبر الماضي. وتعليقا على القرار، شدد النادي بأن العقوبة غير عادلة، وتتعارض مع قرارات سابقة للجنة، والتي اتخذتها في حالات مماثلة سابقا.

كما أشار نادي أولمبيك مارسيليا إلى أنه يواصل الدفاع عن حقه في التعبير عن موقفه ورأيه، في كل مرة يرى فيها أن الأمر ضروري.

وأكدت اللجنة الانضباطية برابطة الدوري الفرنسي الاحترافي في وقت سابق معاقبة مهدي بنعطية بالإيقاف لـ 6 مباريات، منهما ثلاثة موقوفة التنفيذ. وسبق لمهدي بنعطية انتقاد الطاقم التحكيمي الذي قاد مباراة نادي مارسيليا وأولمبيك ليون، في تصريحات إعلامية تلت المواجهة.

في المقابل، دافع بابلو لونغوريا، رئيس نادي أولمبيك مارسيليا، عن بنعطية مؤكدا بأن موقفه مماثل للنادي. وتابع لونغوريا أن «مهدي بنعطية تحدث نيابة عن النادي، وتعليقه يعكس تماما تفكير الإدارة بشأن التحكيم».

كما استغرب الرئيس من الانتقادات التي لاحقت مهدي بنعطية، الذي عبر عن قلقه بخصوص التحكيم.

## الدراجة المغربية حاضرة في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق بكينيا

يُشارك المنتخب المغربي للدراجات في البطولة الإفريقية للسباقات على الطريق، التي ستحتضنها مدينة إلدوريت بكينيا شمال نيروبي في الفترة ما بين 09 و 13 أكتوبر الجاري.

ويضم الفريق الوطني للكبار أشرف الدغمي وعادل العريايوي ومحسن الكورجي والحسين الصباحي وإدريس العلواني وإبراهيم الصباحي. أما فئة الشبان، فسيكون المغرب ممثلاً فيها بكل من مروان الخربوشي وياسين محاح ومحمد العبدلاوي وأيمن آيت الكرمة.

وفي فئة الإناث ستدافع عن الألوان الوطنية كل من سلمى حريري ومليكة بنعلال وشيماء الزكراوي.

و يُوَظَر العناصر الوطنية المشرف على المنتخبات الوطنية، البطل السابق عبد العاطي سعدون، تساعد المدربة مريم رحموني.

وتجرى منافسات البطولة الإفريقية هذه السنة بمدينة إلدوريت، الواقعة على علو يتجاوز 2500 متر عن سطح البحر، حيث تقام سباقات ضد الساعة فردي لجميع الفئات يوم الأربعاء

9 أكتوبر، فيما سيجري السباق ضد الساعة تتابع مختلط يوم الخميس 10 أكتوبر، على أن تختتم المنافسات بإجراء السباقات فردي عام لجميع الفئات أيام الجمعة والسبت والأحد 11 و12 و13 أكتوبر. ◆



## المنع يواصل الإطاحة

## بحضور الجماهير في مباريات البطولة

وأضاف: "حاولنا الاستقبال في ملعب الدشيرة، غير أنه تم رفض ذلك من طرف الجامعة والعصبة بسبب عدم تأهيله، لكونه لا يستجيب للشروط المفترض توفرها، والتي لها علاقة بالثب التلفزي وغيره".

وأوضح المسؤول ذاته، أن إدارة النادي طلبت "استقبال مباراة الوداد بحضور الجماهير، غير أن قرار سلطات المدينة كان هو الاستقبال دون جماهير".

في المقابل، كشفت مصادر المجلة من السلطات، أن إدارة نادي حسنية أكادير هي من "طالبت بتغيب الجماهير عن المدرجات". للإشارة، يحتل نادي الوداد الرياضي المركز الثاني برصيد 7 نقاط، فيما يحتل نادي حسنية أكادير المركز الـ14 برصيد 3 نقاط. ◆

أعلن نادي حسنية أكادير، إجراء مبارياته بالجوالة الخامسة من منافسات البطولة الوطنية الاحترافية، أمام الوداد الرياضي بدون جمهور، وذلك بقرار من السلطات المحلية.

وأكد النادي السوسي في بلاغ صادر عن إدارته، أن السلطات المحلية لمدينة برشيد، اتخذت قراراً بمنع حضور الجماهير خلال المباراة التي يستضيفها ملعب برشيد البلدي يوم السبت 5 أكتوبر.

وقال مسؤول داخل نادي حسنية أكادير في تصريح سابق لـ "TELSPORT" إن النادي استقر على استقبال كل مبارياته برسم البطولة، بمدينة برشيد على اعتبار أنه الخيار الأنسب للفريق في المرحلة الحالية.



«الويكلو»..

# عقاب جماعي وقتل للشغف

استأثرت قضية منع تنقل الجماهير المغربية للمدن لتشجيع فرقها بنقاش كبير في وقت تقام المباريات بدون جمهور لأسباب مرتبطة بالأمن العام، وتُطرح تساؤلات حول التأثير السلبي لهذه القرارات على جودة اللعبة وشعبيتها في وقت يتأهب فيه المغرب لاستضافة التظاهرات الرياضية الكبرى من قبيل كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030.



وتابع، أن الأمن العام بلا شك يجب أن يكون في مقدمة الأولويات، لكن الحل ليس في منع الجماهير بشكل كامل، وهذا النهج يعكس مقاربة تقييدية قد تكون غير مستدامة، وتدفعنا للتفكير في حلول متوازنة تحمي الجمهور وتضمن سير المباريات بشكل آمن، دون التضحية بجوهر اللعبة، مع تحسين أنظمة المراقبة والتنسيق مع جمعيات الأنصار لضمان انضباطهم، لأننا بحاجة إلى تدابير احترازية مدروسة وليس إلى قرارات جماعية تضر بسمعة كرة القدم في المغرب، وإذا نظرنا إلى تجارب دول أخرى، نجد أن الحلول تكمن في تعزيز التنظيم الأمني وتطوير برامج التوعية بدلا من فرض قيود قاسية على الجمهور.

وأوضح الكندي، أنه يجب معاملة جمعيات الأنصار والمشجعين أيضا كشركاء في التنظيم، وليس كتهديد، ويمكن للسلطات أن تبدأ حوار مفتوح مع كل الفاعلين، وإشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بتنظيم المباريات، وفرض عقوبات فردية على المشاعيين بدلا من اتخاذ قرارات جماعية بمنع الجماهير كلها، لأنه حين يشعر الجمهور بأنه جزء من الحل، يصبح أكثر انضباطا وتعاونًا.

واعتبر الكندي، أن كرة القدم في المغرب ليست مجرد رياضة، بل هي جزء من النسيج الثقافي والاجتماعي، والجماهير تعبر عن هوية جماعية وانتماء للمجتمعات المحلية من خلال تشجيعها لأنديةها، وعندما تمنع الجماهير من حضور المباريات، تفقد هذه الرابطة القوية بين الأندية ومدنها وأحيائها، كما أنها تعكس أيضا تنوع المجتمع المغربي وتضامنه، وغيابها يُفرض الملاعب من هذا الجانب الثقافي الهام.

وأشار الباحث في السياسات الرياضية إلى أن مستقبل كرة القدم المغربية مرهون بقدرتنا على التكيف وإيجاد حلول، كما أنه لا يمكن الاستمرار في سياسة المنع لفترات طويلة دون أن يكون لذلك تأثير سلبي على اللعبة وعلى جماهيرها، مشيرًا إلى أن الأمل هو أن تفتح السلطات حوارًا مع جميع الأطراف المعنية، من أجل بناء بيئة آمنة وتشاركية، في وقت تتوفر للمغرب فرصة ذهبية لتبسيط الضوء على قدراته التنظيمية من خلال استضافة كأس إفريقيا وكأس العالم.



## المباريات التي تُجرى دون جمهور تصبح باهتة ومملة مما يُضغف الروح الرياضية التي نطمح إليها

حمزة الكندي الباحث في السياسات الرياضية وثقافة المشجعين، قال في تصريح لمجلة "TEL SPORT"، إن الجماهير ليست مجرد مشجعين في المدرجات، بل هي جزء لا يتجزأ من اللعبة نفسها، الحماس الذي تولده الجماهير هو ما يعطي للمباراة طابعها الخاص، وعندما تغيب الجماهير، نفقد هذا البعد الذي يحفز اللاعبين على العطاء بأقصى طاقتهم، وهو أمر يؤثر بشكل مباشر على جودة الأداء داخل الملعب.

وأضاف الكندي: أن المباريات التي تُجرى دون جمهور تصبح باهتة ومملة، مما يُضعف المنافسة ويقلل من الروح الرياضية التي نطمح إليها، بل حتى القرار بمنع الجمهور، وإن كان يُبرر أمنياً، فهو يُظهر قلة الثقة في قدرة السلطات على ضبط الأمور بطريقة تحترم حقوق المشجعين، وتضمن في نفس الوقت الأمن العام.

وأكمل الباحث في السياسات الرياضية وثقافة المشجعين، أن كرة القدم لعبة للجماهير في المقام الأول، وعندما تمنع الجماهير من الحضور للملاعب، فإن ذلك يضرب في شعبيتها، والبطولة الوطنية بدون جماهير تفقد جزءاً كبيراً من جاذبيتها، ويبدأ الشغف باللعبة في التراجع. إضافة إلى ذلك، قرار منع الجماهير يؤثر على العائدات المالية للأندية. فمبيعات التذاكر والمداد خيل التجارية المرتبطة بالمباريات تتأثر بشكل مباشر، مما يضر بالأندية الصغيرة على وجه الخصوص، كما أن التحدي ليس في منع الجماهير، بل في خلق بيئة آمنة تسمح لهم بالتعبير عن حبهم لكرة القدم دون مخاوف أمنية.

وبخصوص تأثير هذه القرارات على الاستحقاقات الرياضية المرتقبة قال الكندي، إن تنظيم كأس إفريقيا 2025 وكأس العالم 2030 يتطلب قدرة عالية على إدارة الجماهير، سواء المحلية أو الدولية، وإذا كانت هناك صعوبة في إدارة مباريات محلية بحضور الجماهير، كيف سيكون الحال مع جماهير دولية تأتي بأعداد ضخمة؟ فمنع الجماهير يعطي انطباعاً بأن هناك قصوراً في تأمين الفضاءات الرياضية بطريقة تضمن الأمن العام، لكن هذا يجب أن يكون محفزاً لتطوير البنية التحتية الأمنية وتحسين التخطيط بدلا من اللجوء إلى قرارات المنع التي توجي بوجود أزمة في الاستعداد.





«TEL SPORT» تنقل كواليس رحلة أوزبكستان..

الجماهير المغربية لبت النداء  
والدكيك يدبر الأزمات بهدوء





الدكيك شرح بالتفصيل الإكراهات التي واجهها لرجال ونساء الإعلام بهدوء، لكن في الوقت ذاته شدد على أن المجموعة ستقدم كل شيء في مباريات البطولة، دفاعاً عن حظوظها لتحقيق مشوار أفضل من النسخة الأخيرة للبطولة.

### هشام الدكيك.. الأب

خلال تغطية "TELSPORT" لمسابقة كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة لـ 20 يوماً، ظهر هشام الدكيك بثوب الأب مع اللاعبين، فقد كان قريباً من الجميع سواء خلال الحصص التدريبية التي تم فتح دقائق معدودة منها لاقتناص بعض الصور ومقاطع الفيديو، ومتابعة آخر مستجدات أسود "الفوتسال" عن قرب.

قبل انطلاق الحصص التدريبية يحرص الدكيك على متابعة أدق التفاصيل، فتراه رفقة طاقمه المرافق خلال إعداد القاعة القارية تارة، وتارة أخرى يتبادل أطراف الحديث مع اللاعبين.

يداعب الكرة، ويلبي نداء "السلطة الرابعة" بكل هدوء، فقد حرص طيلة مقامنا في أوزبكستان على الإجابة عن جميع التساؤلات، والوقوف بالمنطقة المختلطة لجميع الصحفيين والصحفيات الحاضرين لتغطية الحدث الكروي.

بسلاسة كبيرة في الحديث ومعطيات دقيقة عن اللعبة، حرص الدكيك على تقريبنا من آخر مستجدات المنتخب الوطني للفوتسال، كما لم يتذمر من شرح عدد من الأمور التقنية التي قد تغيب عنا خلال التغطية.

قدم أرقاماً وعبر تصريحاته نقل تحليلات دقيقة عن اللعبة والخصوم والمسابقات، دون ملل.

ولأول مرة نرى مدرباً يشرف على أفضل منتخب إفريقي وعربي للفوتسال والمصنف السادس عالمياً حسب الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، يتفاعل بتواضع مع جميع الأسئلة، حتى التي قد تحمل انتقادات لاذعة للمجموعة.

ولعل أبرز ما سيبقى عالقاً في الأذهان، هو أن الناخب الوطني وبنهاية تصريحاته يعود للتأكد من أن جميع الصحافيين والصحفيات الحاضرين حصلوا على التوضيحات والشروحات اللازمة، ولا يتردد في العودة للإجابة عن أسئلة أخرى للواصلين بشكل متأخر لتغطية التدريبات.

هدوء الرجل وتواضعه، فتح أحاديث بين الإعلاميين عن طينته ومعدنه الأصيل، وكيف

## مدرب البرازيل وتحية خاصة لهشام الدكيك وأنس العيان

توجه خافيير ماركينوس، مدرب المنتخب البرازيلي للفوتسال، صوب هشام الدكيك قبل صافرة بداية مباراة ربع نهائي مسابقة كأس العالم، التي جمعت الطرفين يوم الأحد 29 شتنبر الماضي، بالمجمع الرياضي لمدينة بخاري.

ماركينوس اختار إظهار الاحترام والتقدير للناخب الوطني بطريقته وعبر تحية خاصة، سبقت مواجهة الطرفين.

سبق لمدرب البرازيل التأكيد في تصريحات سابقة، أن المغرب يستحق أن يكون أول منتخب في إفريقيا يظفر بلقب كأس العالم، بالنظر للمستوى الذي أبان عليه خلال السنوات الأخيرة، تحت قيادة الدكيك.

ومع صافرة نهاية المباراة، ونهاية رحلة المنتخب المغربي بالبطولة، عاد ماركينوس لإلقاء التحية ذاتها وهاته المرة للاعب أنس العيان.

ونقل المدرب إعجابه الكبير للاعب، الذي قدم مباراة كبيرة في مرحلة ربع نهائي مونديال الفوتسال.

توقفت رحلة المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، عند محطة ربع نهائي مسابقة كأس العالم "أوزبكستان 2024"، ومعها رحلة الوفد الصحفي المغربي الذي غطى تفاصيل البطولة العالمية، بين مدينتي طشقند وبخاري.

منتخب البرازيل تحت قيادة مدربه خافيير ماركينوس، عاد مجدداً بعد نسخة مونديال 2021، ليوقف حلم رجال المدرب هشام الدكيك في نسخة أوزبكستان، بالوصول إلى أبعد نقطة في المسابقة، وتحقيق مركز متقدم ضمن كبار العالم في لعبة كرة الصالات.

رحلة "المونديال" هاته المرة للمنتخب الوطني المغربي للفوتسال، انطلقت تحت وقع الأعطاب، فقد تأكد غياب الثنائي محمد جواد وبلال البقالي عن المسابقة بسبب الإصابة، ومعها فقد الأسود اسمان بخبرة هامة قبل المسابقة.

وعاد الشيخ ليلاحق المجموعة، بنهاية رحلة اللاعب عثمان الإدريسي بالمسابقة، بعد أول مباراة لمسابقة كأس العالم 2024.

هنا بدأ الشك والتوجس يتسلل إلى المجموعة، خصوصاً وأن البطولة تحتاج لخدمات جميع اللاعبين كما أكد مراراً وتكراراً الناخب الوطني، هشام الدكيك.

ارتفاع عدد الإصابات وقوة الخصوم وطموح الجماهير في وصول الأسود إلى النهائي المونديالي، كلها عوامل لاحقت رجال الدكيك، لينضاف إسماعيل أمزال إلى عيادة المصابين، ثم يليه خالد بوزيد.



أسئلة الصحافة المغربية وحتى الأجنبية، وقدم موقفه من سقوط الأسود أمام أبطال آخر نسخة من المسابقة.

ولم يجد المدرب حرجاً، في الحديث عن نقص تجربة بعض من رجاله خلال البطولة، خصوصاً وأنهم يخوضون لأول مرة مسابقة كأس العالم للفوتسال.

تكلم عن الفوارق والبنية الجسمانية، إضافة إلى الحالة الذهنية للمجموعة والخوف الذي تسلسل إليها بسبب توالي الإصابات، كل هاته الأمور بسطها أمامنا بطريقة احترافية.

### روح المجموعة

من جهتهم، لاعبو المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة، تركوا أثراً طيباً طيلة أيام البطولة، انطلاقاً من مباريات المجموعات، ثم مباراة ثمن النهائي أمام إيران، واللقاء الفاصل بربع النهائي أمام منتخب البرازيل.

وظهر اللاعبون بروح وقلب واحد، سواء داخل رقعة الملعب، أو خلال التدريبات، وحتى تواجدهم الجماعي في الأوقات الحرة التي منحها إياهم المدرب للتعرف على مدينة طشقند ثم بخاري، والاستفادة من فترة قصيرة خارج ضغط المسابقة.

فبين تواصل سفيان لمسرار، وهودو خالد بوزيد، ظهر قائد جديد داخل المجموعة، ويتعلق الأمر بسفيان الشعراوي الخدموم.



من مباراة المغرب ضد البرتغال

الشعراوي بالرغم من حداثة انضمامه إلى صفوف أسود "الفوتسال" بعد أن لعب سابقاً لصالح المنتخب الهولندي، تمكن من الانصهار بسرعة مع المجموعة، وأصبح قريباً من جميع اللاعبين.

أما سفيان بوريط، فقد كان لسان زملائه في أوقات الفرح وحتى الحزن التي عاشتها المجموعة خلال مشاركتها بكأس العالم "أوزبكستان 2024"، المحترف في الدوري الفنلندي، كان وفيّاً للإجابة عن أسئلة الصحافة، وقدم آخر مستجدات المجموعة لينوب على عدد من زملائه الذين وجدوا صعوبات في التعبير أو التواصل بسبب التوتر الشديد الذي يرافق المسابقة العالمية.



**هدوء الدكيه  
وتواضعه فتح أداميث  
بين الإعلاميين عن طينته  
ومهدنه الأصيل وكيف  
كان الإجماع على  
طريقة تواصله اللبقة  
وصبره على «شغب»  
الصحافة**

كان الإجماع على طريقة تواصله اللبقة وصبره على «شغب» الصحافة.

هنا بدأ عدد من الإعلاميين بفتح المقارنات بين هشام الدكيه وأطر وطنية وأجنبية تم الاحتكاك بها خلال تغطية عدد من التظاهرات الرياضية.

الدكيه فاز بحصة عريضة على كل الأسماء، وجمع بين حسن الإصغاء والتواصل والكثير من الهدوء والحكمة، كما كان حريصاً على إثارة نقاش ومعلومات قد تسقط سهواً عن الإعلاميين لمناقشتها.

فحتى عند الهزيمة أمام البرتغال، في ثالث مباريات دور مجموعات مسابقة كأس العالم لكرة القدم داخل القاعة، رد الدكيه على جميع



لاسيما أن المغرب سيقدم ترشيحه لاستضافة  
النسخة المقبلة من نهائيات كأس  
العالم.

من جهته، عبر هشام الديك،  
مدرب المنتخب الوطني  
لكرة القدم داخل القاعة،  
عن سعادته بالاستقبال  
الذي حظيت به بعثة  
النخبة الوطنية بعد  
عودتها من أوزبكستان،  
مؤكدًا أن العديد من  
الإكراهات وفتت ضد "أسود الأطلس" في  
هذه المنافسة العالمية.

أما سفيان المسران، عميد المنتخب الوطني،  
فقد نوه بالعمل الذي قامت به جامعة الكرة  
من خلال توفير الظروف الجيدة لجميع  
عناصر النخبة المغربية، مؤكداً على ضرورة  
مواصلة العمل للرفع التحدي مستقبلاً  
والحفاظ على المكتسبات.

من جهته طه المنصوري، رئيس العصبة  
الوطنية لكرة القدم المتنوعة، تحدث عن  
الإمكانات التي وفرتها الجامعة للمنتخب  
الوطني خلال هذه البطولة العالمية، حيث  
تمكن المنتخب من البقاء رفقة الثمانية الأوائل  
ومغادرة المسابقة من ربيع النهائي أمام واحد من  
أبرز المنتخبات المرشحة للتتويج بالبطولة.



## رحلة العودة والتفاته جامعية

حرصت الجامعة  
الملكية المغربية  
لكرة القدم، على  
تخصيص استقبال  
بعثة المنتخب  
الوطني المغربي  
للفوتسال، التي  
انتهت رحلتها في كأس  
العالم، بمرحلة ربيع  
النهائي.

وتواجد طارق نجم، الكاتب  
العام لجامعة الكرة، بمطار محمد  
الخامس، من أجل استقبال  
البعثة التي ضمت جميع اللاعبين  
والأطقم المرافقة.

بالورود وكلمات تحفيزية، كان اللقاء مع البعثة  
المغربية التي غادرت المسابقة العالمية من ربيع  
النهائي، قبل أن تكون للمجموعة جلسة مباشرة  
مع فوزي لجعج، رئيس جامعة الكرة بمركز  
محمد السادس لكرة القدم.

وقال لجعج في كلمة خلال حفل الاستقبال  
الذي حظيت به النخبة الوطنية، "إنه بفضل

التوجيهات السامية للملك محمد السادس، فإن  
الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فتحت  
مجموعة من الأوراش للنهوض بكرة القدم  
الوطنية، لتصبح رائدة على المستوى الجهوي  
والقاري والدولي".

وأوضح رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة  
القدم، أن سقف آمنيات الجماهير المغربية  
لا حدود لها، داعياً جميع المسؤولين عن كرة  
القدم داخل القاعة إلى وضع برنامج عمل قابل  
للتطبيق يهدف للنهوض بهذا النوع الرياضي،



لفجر رئيس الجامعة لحي استقباله للمنتخب المغربي للفوتسال



## الجماهير المغربية تطنع الحدث

تمكنت الجماهير المغربية من صناعة الحدث طيلة تواجدتها بدولة أوزبكستان، سواء داخل المجمع الرياضي الذي يستضيف مباريات الأسود أو خارجه. حماسة الأهازيج وطريقة التشجيع، بالإضافة إلى شموخ الأعلام الوطنية، جعلت من المناسرين نقطة ضوء خلال البطولة. وكانت ساكنة طشقند ثم بخارى، مبهجة بتواجد الجماهير المغربية، حيث تنطلق الأحاديث بين الطرفين قبل المباريات عن ما يعرفونه عن المملكة، فكانت الإجابة متفرقة بين أشرف حكيمي وزيناش وإبراهيم دياز. كما أن الارتباط الديني، قرب بدوره الشعبين سواء خلال زيارات الجماهير لمساجد الأوزكيين أو خلال أداء شعائر صلاة الجمعة فكان السؤال "مسلم؟ نحن إخوة..". ومن أبرز الطرائف التي لاحظت الجماهير المغربية خلال البطولة العالمية، هي انتظار وصولهم من طرف المتطوعين الذين يعملون رهن إشارة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، إضافة إلى رجال الأمن الخاص، من أجل متابعة اللوحات التشجيعية وطريقة دعم الأسود بأهازيج أصبحت مأثوفة لديهم.





# بشرى القادري

## سيدة الرقعة التي أحيت الشطرنج المغربي

الأولمبية احتفالا بمئوية الاتحاد الدولي، وبحضور عدة أسماء وزانة عالميا، بعدما استرجعت اللعبة بريقها عقب هيكلة الجامعة الملكية المغربية، وعودة المنافسات لطبيعتها.

شهدت لعبة الشطرنج خلال السنة الجارية تحولات كثيرة، سواء على المستوى الوطني والعالمى، مما أفرز وضعاً جديداً بالنسبة للمغرب تمثل في استضافة الشعلة



منذ متى بدأت أمارسه، وتاريخ ميلادي كان يوم فوز والدي باللقب، والذي شغل منصب أول كاتب عام للجامعة الملكية المغربية للشطرنج.

لقد تأسست أول جامعة سنة 1963 وكانت أغلب الأندية تتواجد في المقاهي وأقلية منهم بدور الشباب، لكن في فاس حيث كنت أقيم كان نادي العدلي يضم الفتيات والنساء، ونظمت سنة 1984 أول بطولة نسائية وشاركت فيها وأحرزت اللقب، وفي السنة الموالية أحرزت اللقب من جديد، وبعدها شاركت في البطولة العربية للشطرنج وأحرزت الميدالية البرونزية.

بعد كل ما سبق، تزوجت وانتقلت إلى مدينة الدار البيضاء، وبحثت عن ناد في دور الشباب ولم أجد، أخبروني أن هناك ناد بإحدى المقاهي وكان صعبا أن أدخلها لألعب نظرا للأجواء داخل المقاهي، ليتوقف مساري. واصلت الممارسة مع الأصدقاء وعبر الحاسوب، وكان اهتمامي باللعبة مستمرا رغم إحساسي بحرقه كبيرة حينها.

أخذت رئاسة الجامعة في ظرفية صعبة، هل كان هناك تخوف أو إحباط من الأجواء المشحونة؟

لابد أن أوضح مسألة مهمة جدا، تلقيت اتصالات من عدد من الأشخاص الذين طلبوا مني رئاسة الجامعة بعد تفوقي في أعمالي وهم يدركون غيرتي على اللعبة، كتبت رسالة إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة شكيب بن موسى، أطلب منه إيجاد مخرج وحل لهذه الرياضة، فتم الاتصال واللقاء وبعدها اقترح أن تكون لجنة مؤقتة أولا.

لم أتخوف من الأمر، لأنه بكل صراحة كان هناك دعم من الوزارة، ومدير الرياضات، وقدموا لي المساعدة، ليلتحق فيما بعد عدد من الأشخاص، علما أن الاتحاد الدولي عين من قبل الطاهر بطيخ مسؤولا عن شؤون الجامعة الملكية للشطرنج، والذي وجدت فيه الرجل المناسب من حيث النصح والدعم والتوجيه، نظرا لأنه يملك خبرة وكفاءة كما أنه يشغل منصب المدير العام للجامعة الملكية المغربية للعبة.



الاتحاد الدولي  
عين من قبل الطاهر  
بطيخ مسؤولا عن  
شؤون الجامعة  
الملكية للشطرنج  
والذي وجدت فيه  
الرجل المناسب من  
حيث النصح والدعم  
والتوجيه

مجلة "TEL SPOTR"، أجرت حوارا مع رئيسة الجامعة الملكية المغربية للشطرنج بشرى القادري، حول القضايا المستجدة، والتي لها علاقة مباشرة بلعبة الشطرنج، ومن جملتها المشاكل التي عانت منها اللعبة والتحديات المطروحة، وكذا الدور الدبلوماسي الذي لعبته رئاسة الجامعة على المستوى الدولي، والذي أفضى إلى طرد الكيان الوهمي -البوليساريو- من الاتحاد الإفريقي والدولي خلال مؤتمر بودابست.

بعد فترة جمود طويلة يعيش الشطرنج المغربي دينامية جديدة، من تكون بشرى القادري رئيسة الجامعة الملكية المغربية؟

بداية، أشرككم على اهتمامكم بلعبة الشطرنج، بشرى القادري سيدة شغوفة باللعبة وقد سبق أن عبرت عن ذلك، وأحس أنه يجري في دمي، حتى أنني لم أتذكر



يطلبون عناوين الأندية بهدف الانضمام وتعلم الشطرنج، ومؤخرا كان هناك اليوم العالمي لمرضى الزهايمر، وحضرنا رفقة إحدى الجمعيات وقدمت هدايا على شكل رقع وأدوات خاصة بالشطرنج، بالإضافة إلى أننا اصطحبنا معنا مدربا لكي يشرح للناس أهمية اللعبة.

هل بالدعم الذي تقدمه الوزارة بدأت في استهداف المؤسسات التعليمية؟

بدأنا هذا الأمر بمدينة الداخلة التي

أصبحت كل المدارس

التابعة لها تتوفر

على نادي للشطرنج

وحصص مخصصة

للعبة، وهذه إحدى

أهداف الجامعة لكي

يصبح الشطرنج مادة

تدرس ويمتحن فيها

التلاميذ، ويصبح إلى

جانب أدواته المدرسية

رقعة الشطرنج على

اعتبار أنه من بين

اهتمامات الجامعة

والأندية والوزارة.

ماهي أهم المسابقات

التي سيتم تنظيمها،

سواء على المستوى

الجهوي أو الوطني،

وكيف ستكون البطولة

الوطنية وكأس العرش؟

اشتغلت اللجنة

المؤقتة خلال الفترة

ما بين 8 يناير و8

يونيو، وانتخب مكتبنا يوم 31 يونيو وإلى

31 غشت الذي هو تاريخ نهاية الموسم

الرياضي، استطعنا أن ننظم البطولة

الوطنية في الخميسات وفي ظروف

ممتازة، علما أن الاتحاد الدولي يحدد

تواريخ معينة لكل منافسة، وكأس العرش

أظن سيتم تنظيمه بمدينة الدار البيضاء،

كما أننا سنشارك في البطولة العربية

بالشارقة، وهي تفاصيل من برنامج عام

حافل، والذي يتضمن أيضا الاحتفال

بالمسيرة الخضراء بمدينة الداخلة.



**أشتمل كرئيسة للجامعة، لكن هناك عدد من الأشخاص يملون في الخفاء وهم مديرة الرياضة وأعضاء المكتب الذين أتواصل معهم بشكل يومي لأنني أساسا ضد التسير الانفرادي والقرارات الأحادية**



**نشتغل إلى حدود الساعة بدعم مادي من الوزارة ونحس في طور البحث عن المستثمرين لتضطية الحاجيات المادية لأن هناك نفقات كثيرة**

لقد اشتغلنا منذ 8 يناير إلى 8 يونيو في ظروف جد ممتازة، وتمكنا من القيام بعدد كبير من الأنشطة، وأسهمنا في خلق أندية معتمدة، بالإضافة إلى عقد الجمع العام بـ12 ناديا، وستتمكن فيما بعد من الوصول إلى 24، والأسبوع المقبل من المتوقع أن نصل إلى 30 ناديا، والأهم من كل هذا هو عودة الثقة للجميع.

ما هي الأمور التي جعلت الناس يفقدون الثقة في الجامعة، أو ما هي الأشياء التي تستدعي الإصلاح، وكيف تتوقعين مصير عقوبة الاتحاد الدولي المفروضة على المغرب؟

شخصيا لم أكن متواجدة في تلك المرحلة، لكن حسب ما يعبر عنه الأشخاص في مواقع التواصل الاجتماعي كان هناك سوء تسير وغياب للديمقراطية، والجامعة كانت لا تضي بوعودها حتى أن الاتحاد الدولي أقر بإيقافها لمدة سنتين، لكن وجدنا حلا للأمر وأنه من المنتظر أن يرفع الإيقاف قريبا.

أشتمل كرئيسة للجامعة، لكن هناك عدد من الأشخاص يعملون في الخفاء وهم مديرة الرياضة وأعضاء المكتب الذين أتواصل معهم بشكل يومي، لأنني أساسا ضد التسير الانفرادي والقرارات الأحادية، وقد يحصل أن نختلف في الآراء لكن غيرتنا كمكتب على الشطرنج كبيرة جدا، وهما جميعا تائق للعبة، علما أن الاتحاد الدولي للشطرنج هو ثاني أكبر اتحاد وممارسي الشطرنج أكثر من ممارسي كرة القدم عبر العالم.

وأجدني اليوم جد مسرورة لأنني أتواصل بشكل مستمر بعدة طلبات من الناس




# AFRICA SPORTS EXPO

## SALON INTERNATIONAL DU SPORT ET DU BIEN ÊTRE

**10 AU 13 OCTOBRE 2024**



**OFEC - CASABLANCA**

**STANDS | CONFÉRENCES | NETWORKING | ANIMATIONS**

SPONSOR OFFICIEL  
**be sport**

SPONSORS GOLD  
**SPORTEO** // **Unica**

SPONSORS SILVER  
**ProTurf** **Bullpadel** **CASANFA** **J'hayber**

PARTENAIRES INSTITUTIONNELS  
**tibu** **FMPS**

HÔTEL OFFICIEL  
**ibis**

PARTENAIRES  
**HIGH TECH MEDIA** **H2V** **Ticketing.ma**

PARTENAIRES MEDIA  
**santé** **PROTO SPORT** **RADIO MARS** **US ÉCO** **Le Site** **UBAN** **SB Insights** **جورنال سبور** **شهبورت** **التصويح** **TEL SPORT**

PRODUCTEUR  
**STADIA**



الذين ينفقون من أموالهم لانتداب مدربين وتشجيع أبنائهم على مواصلة النجاح ولم يستسلموا للواقع.

أجدني متفائلة جدا بالمستوى العام، وبعد انتخاب مكتبتنا قمنا بلقاء تكريمي للبطل مخلص العدناني وعلي الصبار، وما عبروا عنه في ذلك اللقاء كان بالدموع لأن حقوقهم كانت مهضومة، حتى أن أحدهم أخبرني أنه اعتقد في وقت سابق أنه لن يمارس الشطرنج مرة أخرى، لأن الأمور كانت تبدو له بأن اللعبة في طريقها للانقراض.

اليوم هناك عدد من المبادرات من مدينة الداخلة وأكادير وطنجة وتيفلت ووادي زم وجرسيف، وأعضاء المكتب الجامعي من كل المدن المغربية، ومطعم بعدد من الأفراد داخل اللجان التي أحدثها المكتب الجامعي، سعياً لإعداد أبطال كهشام الحمدوشي.

تخفيضات للمشاركين المغاربة.

ماذا عن مقر الجامعة؟

بداية من شهر أكتوبر الجاري قمنا بكراء مقر جديد لكي يكون هو المكتب الرئيسي للجامعة، وسنقوم بإعداده بتواجد المدير العام الطاهر بطيخ، والكاتبة إكرام جناتي، وسنعزز مكتبتنا بمدير تقني، والأکید أن هناك عامل الثقة مع جمهور الشطرنج بالمغرب ونتوصل برسائل كثيرة تعبر عن رغبة في تطوير اللعبة.

كيف هو مستوى الشطرنج بالمغرب من ناحية الممارسة؟

رغم ما وقع في السابق يمكن أن أشيد ببعض الآباء على مجهوداتهم حيث ينفقون من مالهم الخاص، وهنا سأذكر نموذج والد روى العميم، ومريم الحراق

ونشتغل إلى حدود الساعة بدعم مادي من الوزارة، ونحن في طور البحث عن المستشهرين لتغطية الحاجيات المادية لأن هناك نفقات كثيرة سواء الخاصة بالمدرسين أو المنح والبنية التحتية، علماً أن الرئيس السابق رفض أن يقدم لنا أرشيف الجامعة، وبالتالي بدأنا العمل من الصفر، بل وجدنا دعاوى قضائية مرفوعة ضد الجامعة، من طرف أشخاص وفنادق لم يتوصلوا بمستحققاتهم بعد تنظيم دوري محمد السادس للشطرنج.

العقوبة التي يفرضها الاتحاد الدولي على الجامعة هي نتيجة للتراكمات التي خلفها المكتب السابق، وسنساير المجال حسب الميزانية المرصودة، وندبر أمورنا بالشكل المطلوب، وبرنامجنا يساير حجم إمكانياتنا، بل حتى بطولة أقل من 8 سنوات إلى 12 سنة التي ستقام بتونس هناك من أخذ المبادرة وطلب المشاركة على نفقته، والجامعة قامت حينها بطلب



## كيف عاشت بشرى القادري مؤتمر الاتحاد الدولي ببودابست ومحاولات إقحام «البوليساريو» في الاتحاد هل كان هناك تخوف؟

حتى أكون صادقة معك كان هناك تخوف يظهر ويختفي، لكن في أعماقي كنت مطمئنة لأن هناك دعم الوزارة الوصية ووزارة الخارجية وسفيرة المغرب بهنغاريا، لأن ذلك الكيان الوهمي كان موجودا في الاتحاد الإفريقي سنة 2018، وبالتالي كنا أمام هدف إخراجه من الاتحاد الإفريقي ومنعه من دخول الاتحاد الدولي.

يوم الاجتماع المخصص للاتحاد الإفريقي تناول الكلمة الطاهر بطيخ المدير العام للجامعة وممثل الاتحاد الدولي، وأكد أن المغرب ينشط في المجال في كل الأقاليم الصحراوية المغربية، وهو الأمر الذي كان له وقع، حتى أن رئيسة الاتحاد الإفريقي التي قالت: إن هؤلاء في إشارة للجمهورية الوهمية لم يكن مسموحا لهم بالدخول.

واستطعنا انتزاع اعتراف رقي من الاتحاد الإفريقي، يؤكد أن الكيان الوهمي ليس عضوا داخل هياكله، وبعدها أصبحوا يتحدثون عن محاولات الدخول للاتحاد الدولي كجمعية وأنهم لا يمارسون السياسة، في وقت أصبح المؤتمر مركزا على هذه النقطة، وقد سألت حينها عن طبيعة جواز سفرهم والذي هو في نهاية المطاف جزائري، قبل أن يتم التصويت على قرار الطرد بالإجماع باستثناء الجزائر التي صوتت لصالح الجبهة الوهمية، وهو ما يؤكد مصداقية الجامعة المغربية، وقد زكى هذا اقتراحي نائبة لرئيس الاتحاد الفرنكفوني والمتوسطي.

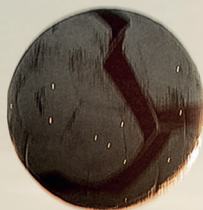
لقد نبهت المؤتمر إلى أن إدخال جبهة البوليساريو سيفتح نقاش القبائل بالجزائر، والباسك والكبيك وغيرهما، لكن غمرتني فرحة كبيرة في النهاية وانشغلت بهذا الملف حتى أنني لم أتابع المواجهات الرياضية بالشكل المطلوب لأن الجمع العام والمنافسة كانا يقامان بالتوازي وكل تفكيري كان مع وطني، وقد يختلف المغاربة حول كل شيء وتوحدتهم الوحدة الترابية.

وختاما، لا بد من التأكيد لكل من يمارس ويهتم بالشطرنج أن الجامعة الملكية المغربية في أيادي آمنة، وأنه يستطيع أن يصل إلى مستويات عالمية. ♦



# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT



**-18** JOUONS  
RESPONSABLE



FAIRE GAGNER LE SPORT